عدد ٧٠٧ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٦

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه

نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ١ جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٥ اوت سنة ١٩٠٢

بقرات عجاف

من امعن النظر في الاخبار الوارده ونظر الى الاحوال الراهنة بعين الدقة والاعتناء داخله الاسف وعم قلبه الحزن لما اصبحت عليه غالب جهات المملكة من ضنك العيش واشتداد الفاقة بسبب انحباس الغيث عن تلك الجهات نحو خمس سنوات متوالية ولا غرو فمن المقرر الذي لامراء فيه ان اهالي هذه المملكة عموما اصدق من صدق فيهم قوله تعلى (وفي السماء رزقكم لاية) يعني ان ارزاقهم وقوام حياتهم منوطة بتوالي الامطار في اوقات الحاجة وان تجود السماء بغيث هامي ومطر طامي يشفي غلة الارض من الظماء وبثمر غرسها بعد الرواء وذلك لان صنايع البلاد قد تقلصت من ايدي اربابها ومصالح التجارة قد غلقت في وجوه الاهالي ابوابها وتعطلت على سوادهم اسبابها فالصنايع اضمحلت او كادت لفقد من يحمي ذمارها ويحيي موات دثارها وذلك من التغاضي عن اتخاذ الوسائل المتعارفة في الاقطار المتمدنة اللازمة لترقي الصنايع الوطنية حتى لا تداهمها زعيمتها من المصنوعات الاجنبية . والحق يقال ان الدولة الحامية لجديرة بالاعجاب من هذه الحيثية المثمرة بالغيرة والحمية لترويج المصنوعات الوطنية شان كل امة عاملة لاصلاح احوالها ونمو ثروتها وعمرانها فان في احياء الصنايع المحلية كمنسوجات الحرير ولوازم البيوت وغيرها مما تاتينا امثالها من الخارج مزاحمة ربما ادت الى كسادها في اسواق التجارة ثم من تقاعس ارباب الصنايع التونسية عن مقاومة هذا التيار الجارف تيار المزاحمة والتقليد وانزواءهم في معاطن الخمول حتى يخففوا نوعا وطاة هذه الحالة باتخاذ اسباب الترقي وانتحال وسائل المقاومة بتغيير الاساليب والتعاون على جلب المنفعة ودرء المضرة بقدر الاستطاعة ويد الله مع الجماعة

وهكذا حال التونسي في التجارة تكاد لا تذكر اهميتها بالنسبة لمن قبضوا على ازمتها بيد من حديد وذلك لتغلب الجهل باصول التعامل والصيرفة وتحريك دواليب الاعمال التجارية وضبط حساباتها بالصفة القانونية والحق يقال ايضا لقلة الثقة والامنية في المساهمات والمضاربات المالية حتى انك اترى الغني من التونسيين على ما هو عليه من بسطة المال يشح بترويجه في المعاملة وربما اختار اكتنازه في الصناديق المقفلة او المطامير الموصدة على استخدامه في معاملة تجر من وراءها الخير لفريق كثير من ابناء وطنه فهو من الداخلين تحت وعيد قوله تعلى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الآية

فاذا اندثرت تينك المصلحتين وخابت امالنا في الزراعة اهم الموارد الحياتية للهياة البشرية بانحباس الغيث السنين العديدة مع ما ينتزلك جسم الامة في اخص مواردها واعز مكاسبها بابتزاز الربى لما بقي من مال وعقار فقد حق الاسف ووجب التاسي على سكان هذه الديار فقد بلغ من ضنك سكان الاوطان القبلية كالقيروان والساحل وما وراءه من الجهات القبلية ان فارقوا الاوطان بقضهم وقضيضهم فانبثوا كالجراد المنتشر في الاوطان الجوفية يلتقطون فواضل السنبل او يشتغلون في حصاده باقل من القليل حرصا على حياتهم وحياة دوابهم التي هي في الغالب اسباب وجدانهم فانتشروا زرافات ووحدانا رجالا ونساء وصبيانا في طلب الرزق وبقيت ديارهم بلاقع ونواديهم جذباء قحلاء املس من جلد البعير

وعليه اصبحت تلك الاوطان في اتعس الحالات واسوء عيش فلا مال يتوفر ولا ضرع يدر ولا حيوان يسام ولا صناعة تروج لفقد اسباب توفر تلك الحالات ولا بنوك تقرض البايس من المساكين باجر القليل لسلب الثقة عن كافة البلاد بنضب موارد الانتاج فيه ولا جمعيات خيرية تعين المضطر على صد كربات الفاقة والتخلص من مضض الحرج او مخالب المدينين الذين يترصدون الفرص الذهبية كماته ليمنوا على المحتاج بقرض يجتنون من وراءه الارباح الفاحشة ان لم يلتهم املاكه المدين كل ذلك والعوز والربى يعملان في جسد الامة عمل السم الناقع في الاكباد ولا من مشفق ولا معين او ذايد على اولائك المنكودين من ابناء البلاد خصوصا فقد اتضح من التوصيف المكدر المومى اليه عجز اهالي الاوطان القبلية عن القيام بالمؤونات الضرورية فهم احوج لمن يخفف عنهم في الاستقبال وطاة هذه البلية فيقرضهم ما يلزم من المدد لتجديد مزروعاتهم وقوام الماشية وتحقيق موارد العيش وحيث لم يتوفر بوالي الجنوب بصندوق شركة التعاون الفلاحية الحالية ما يسمح باعانة المضطرين من سكان الجهات القبلية فقد اصبحوا لا امل لهم الا من مراحم الدولة لامدادهم على سبيل العارية والسلفة بالحسنى بما يحتاجونه لتجديد فلاحتهم من البذر والحبوب الاقتياتية وهو امل جدير بالقبول حقيق بان تحله حكومتنا الحمية الساهرة على رفاه الرعية وعمران المملكة التونسية بعين العناية الابدية محل الاعتبار لما لا يخفى على ولاة امورنا من ان عمران المملكة منوط بتقدم الرعية في مسالك السعادة والرفاهية وخزينة الحكومة لا تسقى الا من موارد السكان فوجوب الاخذ بيدهم في اوقات الشدة لا يحتاج الى برهان فلا غرو ان انتشلتهم بعنايتها السامية من الوقوع في مهاوي الشقاوة والخسران لترقي بهم ذروة الرفاه والعمران ذلك ما نؤمله من همة حكومتنا الحمية بلسان سكان تلك الاوطان فرضاحسنا ينطبق على ما سبق من عنايتها السابقة من المآثر الحسان وعلى مرغوب كل محب في خير هذه البلاد فينطق لسان ساكنيها بخالص الشكر والامتنان ـ هذا وقد بلغنا والجريدة تحت الطبع من مصدر وثيق ان الحكومة الحمية قد قررت اعانة اولائك الفلاحين المنكوبين باقراضهم القدر اللازم من الحبوب للزراعة القابلة وهي بشرى نزفها لحضرة الجمهور قامت برهانا جديدا على ما سلكته الحكومة من مسالك السداد في تدبير الامور فنحن نقدم لها بلسان الامة واجب الشكر على هذا الصنيع الجميل

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في خبر من براين عن مكاتبة من الاستانة الى (الفرانكفور زيتونغ) ان الحضرة السلطانية اشعرت المكلف بسفارة الماليا البارون وننهايم بانها مرتاحة لان تمنح امبراطور الماليا ربوة قلت شرنات وهي ربوة كائنة باملاك الحضرة السلطانية بالقرب من موصل توجد بها آثار تاريخية قديمة والمظنون انه سيكشف بها على آثار مهمة في تاريخ الشام

عزمت الدولة على اجراء عدة تنقيحات في فروع كثيرة من الادارات تعود باقتصاد مبالغ وافرة من المصاريف تبلغ الخمسين الف ليرة عثمانية وذلك وفقا للارادة السلطانية الصادرة في تنقيص ثلاثمائة الف ليرة من ميزانية الدولة على ما حررت في الاوقات الاخيرة

اتمت اللجنة المشكلة تحت رياسة الصدر الاعظم وعضوية وزير الامور الخارجية ووزير الداخلية وغيرهم من الذوات اعمالها من النظر في تشكي سفيري النمسا والروسية من القلاقل الحاصلة في مقدونية فرفعت الانظار السلطانية مضبطة في التغييرات اللازم اجراءها في الادارة الملكية وخصوصا تنظيم الجندرمية على قدم جديد حتى تسمح تلك التنقيحات بكبح جماح طغام الثايرين وتوطيد الامن والراحة بين السكان

زعم بعض الجرايد بلغراد انه في ٢٥ من الشهر الفارط حصلت مناوشه بحدود الصرب بين الارناووط مع بعض العساكر العثمانية وحراس الحدود والفلاحة من الصرب فمات من الصرب ضابطان وجرح فلاحان وعدة انفار اخرون

من اخبار الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بالتصديق على ما عرضه المشير رجب باشا كماندان العساكر العثمانية بطرابلس الغرب من وجوب زيادة الحصون والاستحكامات لمنعة سواحل الولاية وستجرى اعمال الاستحكام رويدا وقد خصصت الدولة المبالغ الكافية لتصرف في استكمال لوازم عشرة طوابير من الخيالة وست بطاريات من لوازم الفرقة ١٧ الخاصة ببنغازي ومركز الولاية

القلاقل بمقدونية

لا زالت الفتنة عاملة والدسايس نافذة وطغام الشر منتشرة في بلاد مقدونيا بسبب ما اصبحت هدفا له من سهام الطامعين ومحطا له من كيد الخائنين وهي فتنة لا تطفي جذوتها ومشكلة لا تحل عقدتها الا بمرهفات السيوف وقوة النار والحديد اذا سمحت بذلك الدول الاوروباوية كما سمحت لانكلترا من قبل باخضاع وابتلاع امة البوير وعلى ذكر

واولاه مقدما على عائلة المرحوم المشير الثالث ثم ضم له خطة متفقد مالي بادارة المال التي احدثت في اوائل دولته وان لم يباشر صاحب الترجمة هاته الخطة لوفرة اشغاله وملازمته للسراية العامرة ثم في سنة ١٣٠٤ قدمته الحضرة العلية لخطة عامل الكاف وعروشه فاقام هنالك مدة واحس بانحراف في صحته لاشتداد البرد فيها شتاء ولذلك اضطر لمفارقة تلك الخطة وتونى عمل سليمان في سنة ١٣٠٦ ثم ارتقى لخطة عامل على بنزرت في سنة ١٣١٠ ومنها ارتقى لخطة عامل على نابل سنة ١٣١٤ وفي سائر ادوار خططه كان محل ثقة الحكومة وعنايتها ومن ذلك ان سيدنا علي باي رحمه الله كان عينه للسفر بصحبة نجله الكريم مولانا امير العصر وسيد المصر ابقاه الله عند وجهته الاولى للديار الفرنسوية سنة ١٣٠٣ ونال اذاك شرف الامتياز بتقليد الدولة الفرنسوية اياه وسام اللجيون دونور بعد ان حصل قبل ذلك على عدة امتيازات اجنبية اهمها الصنف الثالث الاسبانيولي والصنف الثاني الامريكاني (فنزويلا)

والحق يقال ان حكومتنا اصابت المرمى في تقديم هذا الموظف لهاته الرتبة الرفيعة فلها منا ومن العموم كامل الثناء وللمتولي مزيد الهناء

التهاني الملوكية

وردت لنا القصيدة الرائقة ذات المعاني الفائقة في تهنئة سيدنا ومولانا دام بقاءه بجلوسه السعيد على تخت الملك وهي من انشاء البارع الاديب الفقيه الاريب السيد سليمان بوعلاق احد ادباء توزر ونصها

لشامخ المجد في ذرى القطر بادي
بعليك حلاه نيطت بهادي
ياله من رفيع شان تبدت
في سماء البلاد منه الحوادي
وغدت تهتفن له بمقال
صدقتها حواضر وبوادي
هذا افرقد بيت آل حسين
قد بدا لامعا طويل نجادي
فاجابت ايالة باشتياق
ذاك عزي ومنيتي ورشادي
ذاك من كنت ارتجي من علاه
نظرة تجدن الي وهادي
كيف لا وهو ابن مجدتها القر
م الهمام المختار في كل نادي
ما اته الامارة اليوم إلا
وجدته مخدوم كل سدادي
ورثته عباد ملك فخيم
ياله من مملك وعماد
يا مليكا صارت تميس بذكرا
ه نشاوى روايح وغوادي
هذه زمرة الزواهر تبنى
نظرة من وميضك المتمادى
همم حازها الامير فكانت
نيرات بافق كل بلاد
يا له من غضنفر حل في عر
ينة الملك حاميا صدادي
فهو شمس في جحفل الملك والا
ل بدور ان شئت او آساد
يارعى الله آل بيت حسين
وحباهم صوبا من افيض بادي
قد اساسوا البلاد حتى اماطوا
عن وجوه الاهالي كل سوادي
ولنا اوثق الاماني بنجلي
ه الكريمين فرقدي خير نادي
وساكين جاوزا فن العلا
يا وحلا بجبهة الاسادي
فهنيئا لك استواء على عر
شك في لجة من الاطوادي
وهنيئا جلوسكم فوق دست
تحت ظل البنود والاجنادي
تترك على وزارتك العظ
مى فاعظم بسادة اوتادي
فلك الله ايها الملك الاعـ
ـلى بناد يعز عن كل نادي
اذ عظيم باثم راحة فضل
وسماح ونيل كل مرادى
يا لها بيعة تقاطرت النـ
ـاس عليها تقاطر الورادى
هذا قطر الجريد يبدي اليكم
واجبات التهاني ياخير هادي
عاقدا خنصر الثناء على يـ
ـمنكم صفقة بـلا تردادي
وبحال البعاد ياسف عما
فات من لثم واستلام الايادي
قال والقلب بابتهاجه وع
٧٧
لاح بدر التهاني فالسعد بادي
١٧ ٤٨٥ ٤٩٧ ٢٠٦ ٣٨
١٣٢٠
سدة الملك قد حويت اميرا
في ربيع انواره في ازديادي
واقتبست الانوار من نوره الاعـ
ـلى وحزت المراد اي مرادي
وتسميت كعبة فمليك الـ
ـيوم قوم عواكف وبوادي
ولولاك ينتهي كل فخر
ما يزن بربية العدادي
ان تاريخه لمبرز يبدي
٢٧٩ ٢٦
دم قرين السعود في كل نادي
٤٤ ٣٦٠ ٤١١ ٩٠ ٥٠ ٥٥
١٣٢٠

البقاء لله

صبيحة يوم الجمعة الفارط ختمت انفاس الهمام الاعز المنتخب الامجد امير اللواء السيد محمد المصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي بالحاضرة

ولد رحمه الله سنة ١٢٥٧ وتربى تحت كنف ابيه المتوفى في ذي الحجة ١٢٧٢ اما اصله وحسبه ونسبه فلا نرى من عرف به احسن من الوزير ابن ابي الضياف في تاريخه عند ترجمة جد هذا الفقيد اذ قال اصل هذا الوجيه (يعني جد صاحب الترجمة) من بيت مجد ورفعة وعلم وسمعة قدم جدهم الاعلى من اشبيليه وخدم في دولة بني ابي حفص وتابعه آل بيته في الخطط النبيهة كالوزارة ابني حفص والكتابة والقضاء والفتوى وامامة الجامع الاعظم وغير ذلك من الخطط العلمية والقلمية الى جد صاحب الترجمة فكان من شعراء دولة الباشا ابي الحسن علي باي بن محمد باي وله تعليق على مقامات الحريري يدل على امتداد باعه في الادب الخ

ومات هذا الجد في جمادى الثانية عام ١٢٨٢ وتقدم ابنه والد صاحب الترجمة لخطة مشيخة المدينة سنة ١٢٦٥ عوض ابيه لطعنه في السن ومات قبله بعشر سنين كما سبقت الاشارة لذلك

اما صاحب الترجمة فقد دخل في خدمة الدولة التونسية سنة ١٢٨٦ بصفة وكيل لنائب الدولة بالكمسيون المالي في ذلك العهد وكان يومئذ هو الامير الاي السيد الصادق غيلب ثم ارتقى الى الصنف الثالث من نيشان الافتخار سنة ١٢٨٨ وللصنف الثاني في العام التالي وفي سنة ١٢٩٦ قدمته الحضرة الصادقية طاب ثراها لرتبة القايقام ثم في العام التالي ولي وكيلا لاوقاف السبايل وارتقى للصنف الاول من نيشان الافتخار عام ١٣٠٠ ثم تقدم لخطة مشيخة المدينة عام ١٣٠٢ وبعدها باشهر ضمت له رئاسة المجلس البلدي بالحاضرة وفي خلال ذلك ارتقى لرتبة امير الالاي فامير اللواء وفي ٢ شعبان ١٣٠٤ انعمت عليه الدولة الفرنسوية بالصنف الرابع من اللجيون دونور ولما توجه لزيارة المعرض العام بباريس عام ١٨٨٩ (١٣٠٦) انعمت عليه الحضرة العلوية طاب ثراها بالصنف الاكبر من نيشان الافتخار وفي العام التالي قلدته دولة الجمهورية الوسام العلمي الفرنساوي وفي رجب ١٣١٢ رقته لرتبة الصنف الثالث من اللجيون دونور ثم في سنة ١٣١٨ احسنت له بالصنف الثاني من وسام هند الصين (انام) اثر زيارته لمعرض باريس العام

وفي اوائل هذا العام اشتد به مرضه الملازم له منذ سنين عديدة وظهر في بدنه من الخلل والانحراف ما اضطره لملازمة بيته وما زال امره يتفاقم يوما فيوما الى ان لبى داعي ربه في التاريخ اعلاه وفي صبيحة يوم السبت شيعت جنازته في مشهد حافل حضره الكثير من العلماء واكابر المامورين بالادارات الفرنسوية والتونسية وجم غفير من وجهاء السكان واعيان المتوظفين ودفن بمقبرة الجلاز رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل

ليلة الاربعاء الفارطة صار الى عفو الله الثقة الخير النقي الشيخ السيد حمده بن عبد الستار عن سن ناهز الثمانين سنة قضى اكثرها في خدمة العلم الشريف والانعكاف على طاعة ربه كان رحمه الله ممن سلمت الناس من يده ولسانه ومن ذوي المروءة والطاعة ويوم الاربعاء شيعت جنازته في موكب حافل مشى فيه الكثيرون من الفضلاء والاعيان فرحمه الله ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

اعلان

يعلن للعموم فقير ربه ابراهيم ابن المرحوم الشيخ ابن محمود ان له المعرفة التامة في صنعة الصناجق وعلامات الاولياء وكساوي التوابيت بالكتابة والنوار المزركش بصنعة لا توجد الان عند غيره وحياطى وكساوي بالفضة للاطفال وفرامل نسوة وقد تلقى ذلك من والده المذكور فمن اراد استعمال شيء من ذلك فليشرف محله بنهج سيدي علي عزوز بزنقة سيدي عامر عدد ١٦٥

اعلان

يعلن الفقير الى ربه عمر ابو النصر الكائن محله بالسراجية عدد ٢٥ انه يوجد عنده من قرمسود الهندي والسكروته ما هو مختلف الالوان والقمرايه والجميع من القماش الرفيع الفائق مع مهاودة في الثمن

دار الروائح الذكية

يوجد بهذا المحل الكائن بنهج الصادقية عدد ٢٣ عدة اصناف مختارة من الروائح الذكية والعطورات الشهية باثمان زهيدة والدخول اليه مسموح للعموم

اعلان

يعلن الدكتور راينو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

دار المعالجات الطبية والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظم وتقويم المعوج من الرجلين يبري من الفتق بالمرة

اعلان

يعلن المحترم دانا الكائن محله بنهج الـ ادقية بتونس عدد ١٩ بانه يتكلف بتوجيه البضائع والاثاث وبوسقها وتنزيلها من المراكب وتخليص معالم الكمرك عليها وبتسبيق المال على البضائع وله مخزن لخزن السلع وادارة خاصة بنقل المنقولات وتغليفها وحل اغلاقها والعهدة عليه في المكسر كل ذلك باثمان زهيدة في المقضيات المهمة

اعلان

وصل لهذا الطرف الاستاذ نورسه الطبيب المتخرج من كلية رومه المختص بمعالجة امراض العينين وضعف النظر وعيوبه وهذا الحكيم معروف بهذه الحاضرة حيث اجرى عمليات كثيرة كان بها الشفاء لسنين فارطة وقد توجه اخيرا لصفاقس ونزل باوتيل دوفرانس حيث يقبل من يقصده كل يوم من الساعة ٩ الى الساعة ١٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

هذه الاماني تاتي على خلاصة ما وقفنا عليه في هذا الخصوص من الاخبار في الجرايد الافرنجية غير جازمين بصحة جميعها نظرا للشركات الاخبارية فنقول

روى مكاتب الماتان بالاستانة بتاريخ ٢٧ يوليه انه قبيل اليوم توجه المكلف بامور الروسية لوزير الامور الخارجية وساله عن ما تقصد الدولة العثمانية اجراءه من التدابير التي قررتها اللجنة الوزيرية ووافقت عليها الحضرة السلطانية في شان اصلاحات بعض ولايات السلطنة الاوروباوية كما استدعى المكلف المذكور دقة انظار الوزير للاعتداءات ووقوعات النهب والقتال التي ظهرت بولاية منستير والمظالم الواقعة في سنجق فلورنا وهي مظالم بنيت على نزع الحكومة للبلغار من سلاحهم (!)

ورد خبر من فينا بتاريخ ٢٨ من يوليه انه رغما على وقوع بعض مصادمات سالت فيها الدماء بين العساكر العثمانية وعصابات الاشقياء بمقدونيا فالمظنون ان هذه القلاقل لا تبلغ مبلغا جسيما اذ الحكومة البلغارية رغبة في توطيد الامن في الاوقات الحالية والمتبادر ان الهرج الواقع الان هو مقصود زعماء الثورة باجتماعهم لهذه الغاية في ٢ اوت الجاري

هذا وبمجرد وصول سارافوف زعيم الثايرين سابقا لصوفية طلب المعتمد السلطاني من حكومة البلغار القاء القبض عليه ولا زالت الحكومة لم تجب هذا الطلب

كتب البسترلويد في الغرض مقالة في الاصلاحات التي عزمت الدولة العثمانية على اجراءها فاظهر قلة ثقته بما ينتج عنها وعن وقوف الروسية والنمسا لاجراءها ـ اخبر الكوريسبونداس بوليتيك بان التقارير الواردة من قناصل الدول تفيد ان الحالة حرجة بمقدونيا منذرة بالخطر اللهم الا ان تقلم الدولة العلية اظفار باس عصابات الاشرار الذين هلكوا البلاد وزرعوا بها بزور الفساد

جاء في خبر اخير استيلى الاتراك على جميع قرى وبلدان الثايرين فضر ذلك بالفلاحة وقام الحكم الحربي مقام الحكم المدني وهو مقتضى الحال

﴿ الطاعون بمصر ﴾

ثبت من جرايد القاهرة ومن مكاتبات السحف الاوروباوية ان داء الطاعون قد ظهر وتفشي في بعض الاوطان القبلية من الديار المصرية فقد بلغ عدد المصابين من ١٥ الى ٢٢ يوليه ١٧٢ مصابا توفى منهم ١٣٠ نسمة وتفشى الداء بصورة خاصة بموشه بلدة بالقرب من اسيوط فاحدقت بها العساكر وحجر شرب ماءها الموبوء واصبحت الحكومة باذلة لكل الوسع في تخفيف وطاة هذا الضيف اللئيم وظهرت بعض اصابات بالقاهرة بلغت ٥٢ اصابة في ٢٦ من الشهر ادت الى ٣٨ وفية منها بعض الافرنج وبعبارة فان جملة الاصابات بلغت ٤٦٩ اصابة منها ٣٨٢ وفية ثم جاء الخبر بتناقص المرض ولازالت تخف وطاته كل يوم بعد ان ازعجت النفوس واقلقت العقول واضطر بعض السكان لمبارحة الديار الى الله الالطاف بعباده انه كريم رحيم

﴿ المغرب الاقصى ﴾

جاء في رسالة من طنجة الى جريدة الفيقارو الفرنسوية بتاريخ ٢٩ جوليه ان الحضرة الشريفة السلطانية عزمت على اجراء عدة تنظيمات في السلطنة المغربية فمن ذلك تنظيم القمارك على النمط الفرنسوي واناطة وظايفه برجال من الوطنيين من ذوي العفة واللياقة بمرتبات مناسبة .. وتوظيف اداء على اراضي الزراعة يختلف بين الاثني عشر والخمسة عشر فرنكا في السنة وتنظيم الجيش الى فرق وطوابير واناطة قيادتهم بضباط عارفين بمرتبات شهرية يتقاضونها وتاسيس مكتب لتعليم الصنايع والحرف واحداث عدة مكاتب اخرى من الطبقة العليا لتدريس العلوم ومزاولة الفنون النافعة قال الراوي وقد عزم مولاي عبد العزيز على ان ينسج في هذا التنظيم على منوال النظامات الفرنسوية ونحن تسرنا هذه النهضة من دولة المغرب بعناية الحضرة السلطانية الشريفة ونرجو ان تكون مشفوعة بالتدابير السديدة الكافلة نجاح هذه المملكة الاسلامية ونمو عمرانها وحفظ بيضة استقلالها ووجدانها

من اخبار لندرة ان وزارة خارجية انكلترا تتفاوض في لائحة عقد اتفاقية تجارية مع دولة المغرب لترويج تجارتها بين سكان جبال اطلس المنيفة والارياف حيث لم تروج بها الى هذا الحين وقد تمت المخابرات الابتدائية في هذا الشان

جاء في رسالة برقية من مكاتب صدى وهران بجنان بورزق ان الاغنانة فارس من البربر زاروا الشيخ ابي عمامة بعيسة حيث مقام هذا الشيخ وحثوه على التنقل للقيام بلدهم والنظر في شؤون بلاد تافيلالت نظار المرشد السالك فاجابهم بانه يختار ان يقضي بقية عمره بمكانه واشار عليهم بعدم المعاداة للفرنسويين وملازمة السكون وقد استحوذ اولائك البرابرة على ٣٥٠ حملا من النقود والذخاير افتكوها من الخازنة بتافيلالت بدعوى ان مولاي رشيد يروي ان يبيع ذلك للفرنسويين ـ وقد بذل كبار شرفاء الزاوية التي دورو لمولاي مصطفى شريف تافيلالت والقاضي السيد بن محمد من ذوي الكلمة النافذة ايضا ليتوسط لدى الحضرة السلطانية لمنع النصارى من الاغتصاب بني ونيف وقد قبل كل من الداعين هذا الرجاء ومن المبلغ نحت يد السيد محمد بن قدشي من اعيان المكان وسافر مولاي مصطفى على طريق وهران والقاضي بن محمد على طريق البر لهذه الغاية

وقد اتخذ ارباب الحل والعقد من المغاربة من التدابير ما اقتضته المصلحة فقاموا خفرا بكل البلد وكثر مطالبة السكان باذن من الباشا كلما خرجوا من البلد الى اطرافه

﴿ الاسطول الايطالياني بمياه طرابلس الغرب ﴾

اخبرنا في العدد السابق بزيارة الاسطول الايطالياني المعقود لواءه للاميرال بالومبو لمياه الطرابلسية وقد افادت الرسايل الواردة من مكاتبنا بالولاية ان هذه العمارة اقامت بمركز الولاية من ٢٥ الى ٣١ يوليه المنصرم واحتفل قنصل وتزلاء ايطاليا بمقدمها كما تبادل الاميرال مع سعادة والي مراسم الزيارة وزار المكاتب الايطاليانية بالمكان وفي يوم الجمعة الفارطة اقلعت العمارة من مينا طرابلس قاصدة بنغازي فالسكندرية فالاستانة العلية حيث يحظى الاميرال بمواجهة الحضرة الشاهانية ويقدم لاعتابها الهدايا النفيسة التي اهداها ليها مخدومه ملك ايطاليا في مقابلة الهدايا التي تلقاها من الحضرة السلطانية الجليلة

هذا وقد اوت رصيفتنا لونيوني هذه الزيارة بتاويل تشف عن خيبة امال بني جلدتها اذ قالت وفي اذن الحضرة السلطانية لوالي طرابلس بمجاملة قائد الاسطول الايطالياني وضباطه شعار بما معناه (يدي لا يد عمرو) وبما يدل على الاكراه والارغام ولاكن طبقة جرائد الدول العظمى المعتبرة تنافي هذا النفث وتسلب عن زيارة الاسطول الايطالياني كل معنى سياسي وهو تاويل جدير بالالتفات وان لم يكن حقيقيا لا يعول عليه في الظروف الحالية التي اصبحت فيها السياسة الاوروباوية تتقلب تقلب الحرباء فقد جاء في جريدة الناوتوا الفرنسوية ان مصلحة ايطاليا اصبحت اليوم منحصرة في توسيع نطاق نفوذها لتجعل لانفسها منافذ جديدة تروج بها تجارتها وتزداد بها صنائع متاجرها وانها اصبحت الان معتمدة على استقلالها بسياستها الثابتة وكانت على علم من الوظيفة التي تؤمل القيام بها في حفظ التوازن بالبحر المتوسط فقد صارت تفكر بجاورتها في انحلال اسباب ثم ثروتها ولا حاجة لها في ذلك لتوسيع نطاق ترابها وقد لاح لها ادركت ايضا انه لا ينبغي ان لا تدل زيارة اسطولها لمياه طرابلس وان لا تحمل الا على معنى استظهار مجرد عن الفائدة المادية فهي لا مطمع لها الان الا في الحصول على فائدة ادبية ودفعت الترييونا الايطاليانية كل فرض بان الغرض من زيارة الاسطول الايطالياني في الاستعداد لفتح طرابلس الغرب قائلة ليس هنالك دولة الان اكثر فائدة في الحرص على بقاء الحالة الراهنة وعدم المساس باملاك السلطنة العثمانية من ايطاليا ثم قالت تلك الجريدة الرسمية الايطاليانية ليت شعري ما المانع من زيارة البواخر الراسية الان بمياه طرابلس للحضرة السلطانية فان سياسة ايطاليا مبنية على التاهب للنظر لافق الاستقبال بعين الدقة بدون مجرفة ولا خوف

وجاء في مقالة ادرجتها البسترلويد الشبيهة بالرسمية في هذا الخصوص ما ماله ان هذا الحادث لا يوجب قلقا باوروبا عموما ولا بالاستانة العلية خصوصا فلا ريب ان الحضرة السلطانية اصدرت امرها لموظفي الولاية باكرام وفادة ضيوفهم الايطاليان ولا ينبغي ان يتوهم السامع ان الدولة العلية مكروهة على هذه المجاملة بحكم ظروف الاحوال فانه لا محل ولا وجه لاسترابة ايطاليا فقد شاع الخبر بهذه الزيارة من مدة مديدة وبتوجه العمارة الايطاليانية بعد ذلك لمصر فالاستانة ليسلم قائدها الحضرة السلطانية هدايا ثمينة في مقابلة الاكرام الذي ناله الملك فيكتور عمانويل من جلالة السلطان عبد الحميد قبل جلوسه على عرش الملك ولولا استظهار فرنسا باسطولها في مدلي واحتراز ايطاليا من مناظرة ذلك الاستظهار ومقابلته بالضد لحصلت هاته الزيارة من عهد بعيد ثم قالت الجريدة ونحن من حيث كوننا حلفاء ايطاليا يسرنا ان نراها احرزت على المنزلة التي كانت لها قبل في البحر المتوسط والتي توجب اعتبارها وذلك بفضل السلم الذي هو ثمرة التحالف الثلاثي

﴿ ايطاليا وعلايقها مع الدول ﴾

ادرجت جريدة الفرمدنبلاط النمساوية الشبيهة بالرسمية التي تطبع بفينا مقالة في علايق ايطاليا مع محالفيها ومع الدول التي لها مصالح في البحر المتوسط وبعد الاشارة الى الاشاعات والتعليقات التي وقعت قبيل تجديد المحالفة الثلاثية او بعدها والى المفاوضات التي جرت بدار الندوة الانكليزية قالت تلك الجريدة كفى ايطاليا ان تعلم ان جارتها (اي فرنسا) لا تحدث لها موانع في انفاذ مقاصدها وهو امر يسر حليفتيها النمسا والمانيا سرورا صادقا ومن المؤكد في الدوائر الرسمية انه ليس هنالك ما يدل على ان ايطاليا تقصد والحالة هاته القيام بمشروع حرب خارجية فلئن نسب بعضهم جزافا الى حضور العمارة الايطاليانية بمياه طرابلس الغرب معنى خصوصيا فغاية ما يستنتج منه ان ايطاليا ساهرة بانتباه على هذه القطعة من الممالك العثمانية مظاهرة رغبتها في منع كل دولة اخرى من اقامة معقل حربي بذلك الساحل فطرابلس الغرب ولاية عثمانية ولا شك ان ايطاليا تحترم الحالة الحاضرة بها غير انها بلد فقير اجدب لا اهمية له الا من حيث ترويج المصالح واتخاذه بابا يتوصل منه لاواسط افريقيا فلا اهمية لهذه الولاية الا من هذه الحيثية اذ قصدها تجار الايطاليان في المستقبل وليس هنالك ما يستوجب الريب في ايطاليا بالاستانة العلية كما ان الباب العالي عالم حق العلم بانه لا موجب لتخوفه من الاشاعات الرايجة في شان البانيا فلا غاية لكل من ايطاليا والنمسا الا ان تسلك هذه الولاية طريق التقدم العائد بالفائدة على الدول نفسها ثانيا وبالعرض ثم ان الارناووط قوم نازعون للهرج ولكنهم رعايا مخلصين اصدقاء للحضرة السلطانية متمسكين باعتابها السنية ولا شك ان كلا من ايطاليا والنمسا على يقين من ثقة احداهما بالاخر ولا يرغبان الا في دوام صداقة الارناووط لدولتهم وتقدم هذه القاطعة العثمانية في مسالك الترقي بما يزيدها عمرانا واهمية ثم ختمت الجريدة المومى اليها ذلك الفصل بقولها

وخلاصة القول فان ايطاليا لا رغبة لها في الاستيلاء على طرابلس الغرب اصلا وغاية ما ترغب فيه ان تثبت بانها عازمة على ان لا تحمل ادنى تداخل من دولة اخرى في تلك الاصقاع ولها الحق في ما طمحت اليه من التعريف بنفسها دولة لها صالح سياسي في البحر المتوسط وبما احرزته من المنزلة في التحالف الثلاثي فهي قادرة على الذب على مصالحها في جميع ما سوى ذلك من الاصقاع ولئن كانت الاخبار التي اشيعت اخيرا بخصوص عقد اتفاقيات خصوصية عسكرية سابقة بين ايطاليا وحليفتيها لا زالت غامضة مشكلة فالقرائن دالة على انها اتفاقيات خصوصية محضة وربما كان منشا تلك الاشاعات ومصدر تلك الاختلاقات تبجح بعض المغرمين بحوادث السياسة

﴿ الاحوال بكريت ﴾

ادرجت التيمس رسالة لمكاتبها بخانية في كريت ذكرت فيها ما بذله العام الفارط البرنس جورج لدى الدول الاربع الحامية للجزيرة للحصول على تنفيذ اغراضه من الحاقها ببلاد اليونان وامتناع الدول المذكورة من اجابة ملتمسه في ١٨ يونيه من العام المنصرم ثم قال المكاتب ومن ذلك الوقت لم يظهر ما يدل على ان الدول غيرت خطتها وقد كان في مامول اليونان ان توافق الدول على اخراج عساكرها من الجزيرة وتعويضها بعساكر اليونان ان لم يمكن الالحاق واغرب من ذلك انهم زعموا ان في هذه السياسة حفظ ناموس الحضرة السلطانية واظهار السيادتها على الجزيرة ولكن دول اوروبا رفضت هذا التاويل لما علمت من ان الحضرة السلطانية التي لم توافق على تعيين البرنس جورج الا بجهد جهيد لا تساعد ابدا على احلال عساكر اليونان محل الفرق المختلطة فوافق عندئذ البرنس جورج على ما قررته الدول وجددت ولايته لاجل غير مبين ولم يحدث ما يكدر ولكن غير ان حالة الجزيرة الداخلية ليست على ما يرضى فقد انشقت عصبة الاروام اهاليها الى فرق كل فرقة مضادة للاخرى رغما على ما بذله البرنس من توطيد اسباب الاتحاد واصبح المسيو فنزيلو احد مستشاري البرنس سابقا زعيم المعارضين يحسن لقومه راي استقلال الجزيرة استقلال الامارات امثالها موقتا فسخطت لذلك الراي جرايد اثينا لما يوملة اليونان من الحاق الجزيرة بدون امهال ويابون من كل انفصال وقتي مما يثير مطامع الدول ويحبط عزايم الكريتيين في شان الالحاق ولهذه الحوادث عزل المستشار المومى اليه من وظيفته وصار قطب رحى دايرة المعارضين واستمر الشقاق ولا زالت الفتنة قايمة والله اعلم بنتيجتها في المستقبل

حوادث داخلية

﴿ موكبا التشريفات الاسبوعية الملوكية ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط نحو الساعة الثامنة اقبلت على سراية باردو المعمور حضرة ولي النعم سيدنا ومولانا دام بقاءه في موكب حافل يحفه اليمن ويلازمه الاقبال مصحوبة بآل البيت الكرام ورجال الحاشية الاعلام فحل ركابه العالي بالسراية العامرة حيث كان في استقباله الوزراء الفخام ورجال الدولة الاعلام واعيان الضبط والمامورين ثم جلس مولانا ايده الله على كرسي الملك متشرفا بلثم راحته الكريمة كافة الوزراء ورجال الدولة الكرام واعيان الضباط والمامورين ومن جملتهم السيد بلقاسم بن خليفة عامل اولاد عون وخليفته العمل وعلماءه ومشايخه واعيانه ادوا لسيدنا واجبات الطاعة والاخلاص فاظهر لهم مولانا ايده الله من جميل تعطفات ما انتق الستنتم بخالص الدعوات والابتهال لفاطر الارض والسموات ببقاء مولانا مصدر الكل رعاية والتفات

وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ اشرقت شمس الحضرة العلية على سراية المملكة بالحاضرة التونسية في موكب عزها واقبالها يكتنفها آل البيت الكرام ورجال الحاشية وبعد ان حل ركابها العالي بقاعة السراية اقبل الوزراء الفخام ورجال الدولة واعيان المتوظفين والضباط وقد كانوا في انتظار طلعتها السامية فحظوا بلثم راحتها الكريمة وفي تلك الاثناء تقدم الفاضل العالم الشيخ السيد محمد بوراس مفتي القيروان وعلى اثره نخبة من علماء واعيان المكان تاخروا عن القدوم مع وفد بلادهم في الشهر الفارط ثم الثقة الوجيه السيد سعيد بن نصر عامل نفزاوة فمن معه من المشائخ واعيان العمل وادوا لسدة مولانا الملوكية مراسم التهنئة وواجبات الطاعة والاخلاص ونال جميعهم من جميل تعطفات مولانا الاكرم كل رعاية والتفات فخرجوا وكلهم السن هاتفة بالدعاء بدوام ملك حضرة مولانا العلية وبقاءه ملاذا وكهفا منيعا لسائر اهالي هذه المملكة المحمية ثم انفض الموكب وعاد مولانا في موكب عزه واقباله لسراية درمش العامرة متع الله في ظل عنايته العباد والبلاد وقرن جميع مساعيه بالنجاح والسداد

مساء يوم الجمعة الفارط ركب متن الفابور المتوجه لفرنسا جناب الشهم الهمام المفخم مسيو رو قنصل جنرال وكاتب الدولة التونسية العام لقضاء استراحته السنوية حسب عادته المالوفة صاحبته السلامة

وقد تولى مباشرة مهام الكتابة العامة مدة مغيبه كاعادته لنوض جناب الهمام الاكمل القنصل مسيو جوج بادو الكاتب العام الثاني بالدولة التونسية

يوم الاربعاء الفارط احتفل بكنيسة قرطاجنة الكبرى بمهرجان قران صدقة الدو المادموازل لاقير ربيبة جناب مسيو بادو كاتب الدولة العام الثاني بالرجيه مسيو برت القنصل المتوظف بسفارة فرنسا وكان الاحتفال بالفاحده في مجالي الانس ومظاهر الاحتفاء حضره سائر رجال الدولة ورؤساء الادارات نخص منهم بالذكر جناب البارون دانتوان باش كاتب السفارة ومتولي امورها واعيان متوظفيها وجناب كاتب الدولة العام وجناب مدير الاشغال العامة وجناب المراقب المدني بتونس وغيرهم من ذوى المظاهر الرسمية والحيثيات وتمت موجبات العقد على الاصول الدينية المرعية وقد تمت مراسم التهنئة للعروسين ونحن نهني جناب مسيو بادو بهذا القران العظيم ونرجو للعروسين كل رفاء ونعيم

سرنا ما بلغنا من ان الشاب المهذب النجيب السيد حسن بن علي بن حمد بن قلاتي قد تم بغاية النجاح امتحانه في علم الحقوق فتحصل على شهادة (الليسانس) التي تخوله لقب الافوكاتية وحق المناضلة لدى المحاكم العدلية فنهنيه ووالده المحترم بما احرزه من قصبة السبق في حلبة الامتحان ونرجو له مزيد الترقي في ميادين العرفان

﴿ المجلس البلدي ﴾

يوم الثلاثاء الفارط عقد المجلس البلدي جلسة تحت رئاسة الكاهية مسيو برفو صدرها بابداء عبارات الاسف والثناء على الرئيس الفقيد السيد محمد العصفوري لما استجلبه من قلوب الجمهور ومميزتهم وقرر المجلس توجيه كتاب التعزية اهله ـ ثم تلا الرئيس مكتوبا من الدولة التونسية تشكر فيه المجلس على ما قام به من واجب التعزية لسيدنا ومولانا بفقد والده المبرور ومراسم التهنئة بجلوسه على عرش المملكة التونسية ثم تناوض المجلس في عدة مسايل بلدية فقرر انجاز مشروع احداث اراضي سقوية تتصرف لها بمياه الخنادق البلدية وتخصيص ستة الاف فرنك لتصرف في مد فوانيس واسلاك النور الكهربائي الى بستان تنزه الخضراء اي بزيادة ستمائة ميتر على المسافة المتفق عليها مع الكمبانية قبلا

كما قدر تخصيص ستة الاف فرنك ايضا لتصرف في تنوير محلات الادارة البلدية بضوء الكهرباء بما جملته ثلاثمائة قنديل واستقر راي المجلس على تنبيه الحكومة لانجاز النظر في المسائل البلدية المعروضة على انظارها للموافقة عليها

خلال الاسبوع الفارط وصل لهذا الطرف الثقة الوجيه وطنينا السيد صالح اللباسي احد اعيان تجار التونسيين بالاستانة العلية قاصدا الاقامة بين ظهرنا مدة من الزمان في قضاء مصالحه التجارية فنرحب بقدومه ونرجو له تجارة رابحة

اثناء الاسبوع الفارط وصل لطرفنا الثقة الوجيه السيد الحاج محمد ابن السايس احد التجار التونسيين الشهير في الحمامين بالقاهرة لقضاء مصالحه التجارية فنهنيه بسلامة القدوم ونرجو له النجاح وعلى ذكر وصول هذا التاجر الوطني نذكر هنا ما وقفنا عليه في رصيفتنا المؤيد الاغر مما يدل على غيرته الوطنية ونصه

لما وصل نبا نعي المرحوم (سيدنا) باي تونس الى العاصمة قام جماعة المغاربة باحياء ليلة في رواق بالجامع الازهر تليت فيها اي القران على روح الفقيد ووزعت الصدقات على الفقراء والمساكين وكان يستقبل الوفود حضرة الحاج محمد افندي ابن سايس التاجر الشهير في الحمامين

في هذا الاسبوع قدم للحاضرة بالرخصة لقضاء الاستراحة الصيفية كل من الوجهاء الكمل الثقات السيد يونس حجوج عامل ماطر والسيد محمد الصالح البكوش عامل بنزرت والسيد احمد بن ابي الضياف رئيس المجلس بصفاقس فنهنيهم بسلامة القدوم

وقفنا في مجلة السابل (روفي دوباسان) على مكاتبة لاحد الفرنسويين بتونس اثنى فيها على صديقنا السيد مصطفى بن عصمان عامل سوق الخميس وعلى الشيخ يونس شيخ الشيحية لما لاقاه منهما من اكرام الضيف الذي هو من سجايا الجنس العربي الكريم

قضية دوموريس

يوم الثلاثاء الفارط بعد استيفاء المناضلة والمحاجة من افوكاتية مدام دوموريس ارملة القتيل القايمة بالدعوى ومن المسيو داليوس المحامي عن خير بن عبد القادر والمسيو جيستونشي المحامي عن حمه بن الشيخ وسماع شهادة الشهود في الواقعة اصدرت محكمة سوسه الجناعية حكمها في قضية المركيز دوموريس بان حكمت على خير المذكور بالاعدام وبتنفيذ القصاص عليه ببطحاء سوسه وحكمت على حمه بالاشغال الشاقة عشرين سنة اما من دعوى القايم بالغرم فقد حكمت له المحكمة بما طلبه من الغرم وهو فرنك واحد ورفضت دعواه ادخال ذوات لم تتعرض لذكرهم النيابة الاتهامية

اما النياب فقد حكمت المحكمة بالاعدام على ستة انفار منهم بشاوي والشامابة وعلى احد عشر نفرا اخرين بالاشغال الشاقة على التابيد وقد استانف خير الحكم الصادر عليه بالاعدام لدى مجلس التحقيق

﴿ المستشفى الفلاحية الاهلية ﴾

الاكتتابات الوطنية

الشيخ السيد محمد المحجوب الاكبر	٢٠
العدل السيد علي بن احمد بن هباج	٥
مشائخ المدارس	
الفاضل العالم الشيخ السيد الصادق داود قاضي جبل المنار	٥
الفضلاء الاجلة	
الشيخ السيد صالح رفيقة	٥
« « يوسف السريلي	٣
« « حسين لاصرم	٥
« « الحبيب الموهوب	٥
« « مصطفى الخوجة	٣
« « المختار بن عبد الله	٥
« « محمد العربي لدرعي	٥
« « احمد مازيغ	٥
« « محمد الجديدي	٥